

## لسان العرب

( صخ ) الصخُّ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شيءٍ مُصمتٍ وَصَخَّ الصخرة وصَخَّيْتُهَا صوتُهَا إِذَا ضربتها بحجرٍ أو غيره وكلُّ صوتٍ من وقع صخرة على صخرة ونحوه صَخٌّ وصَخِيخٌ وقد صَخَّتْ تصخُّ تقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صَخَّةً والصاخَّةُ القيامةُ وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ فَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَخَّ يَصْخُ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّاخَةُ هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْقِيَامَةُ تَصْخُّ الْأَسْمَاعُ أَي تَصْمُمُهَا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا مَا تَدْعَى بِهِ لِلْإِحْيَاءِ وَتَقُولُ صَخَّ الصَّوْتُ الْأُذُنُ يَمْضُخُّهَا صَخًّا وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ أَصْخُ إِصْخَاخًا وَلَا ذَكَرَ لَهُ فِي الثَّلَاثِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ وَبَنَاءِ الْكَعْبَةِ فَخَافَ النَّاسُ أَنْ يَصِيبَهُمْ صَاخَةٌ مِنَ السَّمَاءِ هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَصْخُّ الْأَسْمَاعُ أَي تَقْرَعُهَا وَتَصْمُمُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّاخَةُ صَيْحَةٌ تَصْخُ الْأُذُنُ أَي تَطْعَنُهَا فَتَصْمُمُهَا لِشِدَّتِهَا وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْقِيَامَةُ الصَّاخَةُ يُقَالُ كَأَنَّهَا فِي أُذُنِهِ صَاخَةٌ أَي طَعْنَةٌ وَالْغَرَابُ يَمْضُخُّ بِمَنْقَارِهِ فِي دَبْرِ الْبَعِيرِ أَي يَطْعَنُ تَقُولُ مِنْهُ صَخَّ يَصْخُ وَالصَّاخَةُ الدَاهِيَةُ